

بحار الأنوار

[233] حفظك في الدين والدنيا والآخرة، وتلبسني العافية حتى تهئني المعيشة. والحنني بلحظة من لحظاتك الكريمة الرحيمة الشريفة، تكشف بها عني ما قد ابتليت به، ودبرني (1) بها إلى أحسن عاداتك وأجملها عندي، وقد ضعفت قوتي، وقلت حيلتي، ونزل بي مالا طاقة لي به، فردني (2) إلى أحسن عاداتك، فقد أيسر مما عند خلقك، فلم يبق إلا رجاؤك في قلبي، وقديما ما مننت علي، وقدرتك يا سيدي وربّي وخالقي ومولاي ورازقي على إذهاب ما أنا فيه كقدرتك على حيث ابتليتني به. إلهي ذكر عوائدك يونسني، رجا إنعامك يقربني، ولم أخل من نعمتك منذ خلقتني، فأنت يا رب ثقتي ورجائي، وإلهي وسيدي والذاب عني، والراحم بي، والمتكفل برزقي، فأسئلك يا رب محمد وآل محمد، أن تجعل رشدي بما قضيت من الخير وحتمته وقدرته، وأن تجعل خلاصى مما أنا فيه، فاني لا أقدر على ذلك إلا بك وحدك لا شريك لك، ولا أعتمد فيه إلا عليك. فكن يا رب الارباب، ويا سيد السادات، عند حسن طنى بك، وأعطني مسألتي يا أسمع السامعين، ويا أبصر الناظرين، ويا أحكم الحاكمين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أقدر القادرين، ويا أقهر القاهرين، ويا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا حبيب محمد وعلى وجميع الانبياء والمرسلين، والوصياء المنتجبين [ويا حبيب محمد صلى الله عليه وآله وعلى وجميع الانبياء والمرسلين، والوصياء المنتجبين] (3) حبيب محمد صلى الله عليه وآله وأوصيائه وأنصاره وخلفائه وأحبائه المؤمنين، وحججك البالغين من أهل بيت الرحمة المطهرين الزاهدين أجمعين، صل على محمد و [على] آل محمد، وافعل بي ما أنت أهله يا أرحم الراحمين (4). 29 - مهج: نقل من مجموع عتيق قال: كتب الوليد بن عبد الملك إلى صالح ابن عبد الله المري عامله على المدينة: أبرز الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب

(1) دبرتني خ. (2) وتردني خ. (3) مهج

الدعوات 205 - 208. (4) الظاهر أن ما بين العلامتين تكرار، وقد ضرب عليه في المصدر.